إلى الشيخ الصابر عمر عبد الرحمن

للشيخ حسن محمد قائد

هذه القصيدة قطعة من شعور قبل أن تكون أبياتا من شعر ، ومع ذلك فإنها تستحي أن توقع البطولات الرائعة لذلك الشيخ الكفيف الذي جلى بنور بصيرته واقعا زيفه وحرفه آلاف المبطلين الذين أوتوا نعمة البصر وحرموا نور البصيرة

سلام عليك أيها الشيخ الفاضل فعزاؤنا مع ما تلاقيه من وحشة وغربة فيما يفيضه عليك تواصلك مع ربك من معان ولذة لو عرفها العلماء المبطلون لرجعوا إلى الحق وما باعوا آخرتهم بدنياهم

لله درك أيها الشيخ وقد أخذت منهج السلف كاملا غير منقوص وافرا غير مبتور نحييك في زمان كثر فيه ادعاء هذا المنهج واختلطت فيه الأوراق ولكننا عرفناك كما تعرف النقطة البيضاء في الثور الأسود

يـا شيخُ صبرا ألا طوبى لمـن صـبروا — والله يجزيـك دار الخلـد يـا عمـر

لله درك لم تــرض الهـــوان ولم — تـركع لطاغيـة يومـا كمن فجروا

نطقت بـالحق لما القوم قـد سكتوا — فلم تـزل صاعـدا والغـير ينحـدر

هـلا استحى من غدا بالجبن معتـذرا — وأنـت بالسجن والأغـلال تعتـذر

أخزى الإله بلادا قـد سجنـت بهـا أرض تطـاير من طغيـانهـا الشـرر

قالـوا (دمقرطة) فيهـا العدالــة لا ظلـم يحـل ولا حيـف ولا كـدر

أسمـاء خاويـة تُلفـى حقيقتهــا مثـل الخنازيــر في أعناقهـا الدرر

أف لحريــة جوفــاء كاذبــة في دارهـا قـد تساوى الأسد والحمر

فـالكفر مهمـا ارتدى ثوبا ونمقـه ولـو لحين بـدا من بعـدها العـور

أنـت البصـير بقلـب مشرق وهم عمي القـلوب وإن بالعين قـد نظروا

قـد كنت للجيـل بل لازلت مدرسة تنشي رجـالا لنصر الدين قد سهروا

أرض الكنـانة تـروى من دمـائهم فهم على العهـد ما حادوا وما خفروا

تـرى الأسـود طوابـيرا مزمجـرة فـذا قضـى نحبــه إذ ذاك ينتظـر

فهي الدمـاء كغيث هـامع هطـل يـرو ى بـه شجر من بعـده شجر

كم من رؤوس لأهل الكفر قد قطعوا تبـا وسحقـا لمن بالله قــد كفروا

كم مجرم قـد بـدا بالخبث منتفشـا واليوم قـد عـد في تعـداد من قبروا

كم ظـالم نـال أهـلَ الحق سطوتُه
فألحقـوه بمن خابـوا ومـن خسروا

فرعـونَ أردوا قتيـلا يـوم زينتـه
وعصبـة السحر من أحبـاره دحروا

مـادام في القـوم عرق نابض فهـم
حرب على الكفـر لا تبقي ولا تـذر

هـدم بهـدم ودمٌّ مثـلـه بــدم
هـذا هو الفصل لا التصويت والصور

فالسيف لا غير يشفي الصدر من سقم
والسيف لا غير يجلي قهـر من قُهروا

فـذي الخلافـة قد لاحت أشعتهـا
وظلمـة الظلـم والطغيـان تنحسـر

فيـا ليوم نرى فيـه الأحبـة قــد
رصوا الصفوف وغاظوا من بهم سخروا

رسالة تأييد من الجماعة الإسلامية المقاتلة إلى الشيخ عمر عبد الرحمن